

المليشيات استهدفت «المر الإنساني» في أول أيام «الهدنة» ومنعت المدنيين من الخروج الحربي يواصل دك مواقع «النصرة» وحلفائها في الغوطة الشرقية

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافاته الجوية لمواقع «جبهة النصرة» الإرهابية وحلفائها من المليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، على حين منعت المليشيات المدنيين من المرور عبر المر الآمن الذي أعلنه الجانب الروسي لاجلأمنهم، وذلك في أول أيام الهدنة الإنسانية اليومية التي أعلنها الجانب الروسي.

وذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي، أن الطيران الحربي في الجيش العربي السوري واصل ضرباته أمس، أهداف يتجمع بها مسلحون من «النصرة» المستنقاة في القرار ٢٤٠١ الذي يقضي بهدنة مدتها ٣٠ يوماً في غوطة دمشق الشرقية، في محور حرستا، بالترافق مع رشقات صاروخية نفذها الجيش على ذات المحور، وكف الحربي أيضاً من ضرباته على مناطق التنظيم، في عرين وزملكا وجسرين وعين توما وأوتايا والإفريتس. جاء ذلك في الوقت الذي دخلت فيه الهدنة الإنسانية اليومية التي أعلنها الجانب الروسي حيز التنفيذ في الغوطة الشرقية، صباح أمس، والتي استمرت ٥ ساعات، بدأت من الساعة التاسعة صباحاً، وانتهت الساعة الثانية ظهراً، بهدف فتح ممرات إنسانية وإجلاء المدنيين، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن إرهابيي «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها اعتدت صباح أمس به قاذف على أطراف المر الآمن الذي أعلن عنه الجانب الروسي والحد في مخيم الوافدين لرحول المدنيين من الغوطة، بغية دك النجر في مخيم المدنيين حتى لا يقتربوا منه ومنعمهم من



الطيران الحربي السوري يدك معالق الإرهابيين على جبهة حرستا في الغوطة الشرقية (أ ف ب)

وقال المسؤول في المركز، اللواء فلاديمير زولوتوخين: «إن الجماعات المسلحة تواصل قصف دمشق من الغوطة الشرقية»، مشيراً إلى أن المسلحين أطلقوا ٢٢ قذيفة على الأحياء السكنية خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة. وأضاف: إن المركز يضمن سلامة كافة المدنيين المستعدين للمغادرة. بمن فيهم المرضى والجرحى، مشيراً إلى أن هناك جهوداً تتخذ لإبلاغ السكان بفتح المر الإنساني في مخيم الوافدين.

وأشهر إلى أن مسلحي «النصرة» ومليشيات «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«فيلق الرحمن» وغيرها من المليشيات المسلحة، يعرقلون خروج المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال والمسنين، من الغوطة الشرقية، ويحتجزونهم كرهائن.

وقال «المركز»: «إن الجيش العربي السوري لم يرد على قصف المسلحين من الغوطة التزاماً منه بالهدنة الإنسانية».

قولاً واحداً قراءة في القرار ٢٤٠١ عمار عبد الفتني

تدل الولاية العسيرة لقرار مجلس الأمن ٢٤٠١ على حال «الكباش السياسي» الذي ساد خلال مناقشة القرار بين من حاولوا من خلاله رمي طوق نجاة لأرواحهم العاملة في سورية بعد أن أصبحوا أمام خيارات لا تخدم الأجندة الغربية، فهم إما أن يستسلموا وإما أن يقتلوا، وفي كلا الحالتين يعني فقدان محور الحرب الورقة الأقوى التي يساومون عليها، وبين الشريك الروسي الذي بحث في أدق التفاصيل قبل الموافقة على القرار حتى لا يعطي الفرصة لأميركا ومعها فرنسا وبريطانيا بتفسير القرار حسب ما تقتضيه مصالحهم والمتثلة في إعطاء الفرصة للمليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية لاستجماع قواها وللملحة صفوفها لتبقى خنجرًا في خاصرة دمشق.

في قراءة سريعة لبنود القرار، نستنتج أنه لا يمكن بأي حال أن تمارس الانتقائية في تطبيقه وفي حال تم ذلك فعلى تركيا أن توقف عدوانها على عقيرين وعلى أميركا أن تتوقف عن قصفها العشوائي للمدنيين والبنى التحتية في سورية، وكذلك يجب الفصل بين من تعتبرهم واشنطن «معارضة مسلحة معتدلة» وبين التنظيمات المدرجة على لائحة الإرهاب الدولية كداعش وجبهة النصرة وتفراعتهما، والإيعاز إلى المليشيات المسلحة بوقف استهدافها للأحياء السكنية، وفق هذه المعادلة سيوقف الجيش العربي السوري عملياته في الغوطة الشرقية وغيرها من المناطق التي تسهل إليها الإرهاب، وهذا ما سعت وتسعى إليه الدولة السورية انطلاقاً من حرصها على وقف زيف الدم والتخفيف من حجم الدمار.

ولكن ما حدث من قبل الذين استخدموا كل نفوذهم لاستصدار القرار، أنهم كانوا أول من انتكف، حيث إن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان تكلم من استهدافه لمنطقة عقيرين، و«تحالف أميركا» ارتكب مجزرة جديدة في الشغفة بريف دير الزور راح ضحيتها العشرات، بينما استمرت «معارضة واشنطن المعتدلة» قصفها لدمشق وريفها، وبالتالي فإن الجيش العربي السوري بات غير ملزم بتطبيق القرار، ما دامت الأمور تسير على ما هي عليه الآن من جهة، ومن جهة ثانية فإن أميركا ومن معها لا يستطيعون توجيه التهم جزافاً لسورية، بل إنه يمكن للدولة السورية صاحبة الحق في الدفاع عن كل شبر من أرضها للجوء إلى مجلس الأمن لمقاضاة الدول المتدخله بشكل غير شرعي وعلى رأسها أميركا وتركيا في إطار تطبيق القرار.

وعليه فإن القرار ٢٤٠١ في حال تطبيقه كما ورد في بنوده فهو يطالب جميع الدول بالتعاون الجاد في مكافحة الإرهاب، وهذا ما دعت إليه سورية وحلفاؤها مراراً وتكراراً وتهرب منه أعداء سورية عن طريق التسوية والمماطلة والتفسيرات حمالة الأوجه وهذا ما لم يحمله القرار الأخير، ما يعني أن جهود الساعين لحماية المليشيات المسلحة ذهبت هباء ولن يطول الوقت حتى يستنتجوا أنهم تلقوا صفعاً من خلال التصويت على القرار وأن محاولتهم عرقلة تقدم الجيش في عملياته العسكرية ليست أكثر من خلوة في الهواء، إن لم تكن هزيمة أخرى في السياسة تصاف لهزائمهم في الميدان العسكري.

باختصار، فإن قرار مجلس الأمن الأخير هو انعكاس للواقع العسكري الذي يشير خطه البياني إلى رجحان كفة الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية وكل المتدخلين في الحرب وانطلاقاً من إدراكنا بالاستناد إلى تجارب سابقة، فإن ما يجعل أميركا تتنازل هو ما أقرته وقائع الميدان وبالتالي فإن القرار السوري اتخذ بتحرير الغوطة الشرقية ولن تتوقف العمليات حتى بلوغ الهدف المنشود والمتمثل بتطهيرها من رجس الإرهاب والآيام بيننا.

تلك الاتهامات، وزعمت أنها عارية عن الصحة، كما نفى رئيس المكتب السياسي لمليشيا «جيش الإسلام»، ياسر دلوان، منع المدنيين من مغادرة المنطقة، حسب زعمه. بدوره رئيس فريق الرقابة لمنطقة «خضو التصعيد» في الغوطة الشرقية، فيكتور بانكوف قال: «تم عند الساعة التاسعة صباح اليوم ٢٧ شباط (الثلاثاء) فتح ممر إنساني لخروج المدنيين من منطقة «خضو التصعيد»، وفي الوقت الحالي شن المسلحون قصفاً عنيفاً، ولم يتمكن أي أحد من المدنيين وفي السياق، أكد المركز الروسي للمصالحة في سورية أنه يضمن سلامة كافة المدنيين، وخاصة المرضى والمصابين، الراغبين في مغادرة الغوطة الشرقية.

ولفت إلى أنه تم تجهيز نقطة عبور المدنيين بكل اللوازم الطبية والصحية من سيارات إسعاف وسيارات نقل عامة لنقل المواطنين الخارجين من الغوطة إلى مركز الإقامة المؤقتة في الدوير بريف دمشق المجز، مسبقاً بكل الخدمات الأساسية من أماكن سكن وإطعام ومركز صحي وغيرها.

من جانبها ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن قصف المسلحين لمحيط معبر الوافدين أسفر عن وقوع جرحى في صفوف بعض عناصر الجيش العربي السوري.

الجيش الروسي أيضاً، اتهم مليشيات الغوطة «بإمطار ممر إنساني بقذائف الموتري»، وقال: «لم يتمكن مدني واحد من المغادرة عبر الممر»، على حين نفت مليشيا «فيلق الرحمن»، بحسب وكالات معارضة،

المغادرة ومواصلة استخدامهم كدروع بشرية.

وفي وقت لاحق ذكرت الوكالة، أن المليشيات المسلحة، استهدفت مرة أخرى عدة قذائف المر لمخيم المدنيين من الخروج، على حين أفادت صفحات على «فيسبوك»، أن ٥ نساء من أهالي الغوطة الشرقية أصبن جراء استهداف الإرهابيين للمدنيين خلال محاولة خروجهم من معبر مخيم الوافدين.

وأوضحت «سانا»، أن الجهات المختصة بالتعاون مع وحدات الجيش العربي السوري استلمت صباح أمس، كل الاستعدادات اللوجستية لاستقبال المدنيين الراغبين في الخروج من الغوطة والذين تحتجزهم المجموعات الإرهابية وذلك بعد الإعلان عن الهدنة الروسية.

أملت من المؤثرين فيهم العمل على إقناعهم بتنفيذ القرار ٢٤٠١

موسكو تتهم دولاً بتجاهل تجاوزات مسلحي الغوطة الشرقية

وكالات

اتهمت روسيا «عددًا من الدول» بتجاهل تجاوزات الإرهابيين في الغوطة الشرقية وأملت بأن يعمل كل من يؤثر على المليشيات المسلحة على إقناعها بتنفيذ قرار الهدنة في الغوطة الشرقية.

وأعلنت موسكو أنها «لا تتفق» مع رأي مليشيا «جيش الإسلام» بأن قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٠١ لا يسمح بإجلاء المدنيين من الغوطة الشرقية.

وقال موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني إن المتحدث باسم المؤسسة الروسية دميتري بيسكوف «أعرب عن أسف موسكو إزاء تجاهل عدد من الدول لتجاوزات الإرهابيين في الغوطة الشرقية».

أكد بيسكوف حرص موسكو على استمرار العمل الخاص بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن وقف القتال في سورية بغية إيصال مساعدات إنسانية إلى السكان.

وأضاف: إن الهدنة الإنسانية في الغوطة الشرقية التي أعلنتها روسيا يوم الاثنين تستجيب لسياق القرار الأممي المكون، وأن موسكو ستدافع عن موقفها في هذا الشأن.

من جانبه، قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، في مؤتمر

صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، جان إيف لودريان، وفق وكالة «سبوتنيك»: «نود أن نعرّب عن أملنا، بأن أولئك الذين يؤثرون على المعارضين المستمرين حسب شهادة الأمم المتحدة يقصف دمشق، بأن يتحملوا المسؤولية على عاتقهم، لأن يرضوا بضرورة تنفيذ شروط مجلس الأمن الدولي».

وأضاف: «لا تتفق مع رأي فصيل جيش الإسلام بأن قرار مجلس الأمن الدولي الأخير لا يسمح بإجلاء المدنيين من الغوطة الشرقية»، مؤكداً أن ممر الإجراء من الغوطة الشرقية سيستخدم أيضاً في تسليم المساعدات الإنسانية.

من جانبه، قال لودريان: إنه بحث مع نظيره الروسي خطوات تنفيذ قرار الهدنة في سورية، وأضاف: بحسب «سبوتنيك»: «لقد تحدثنا مع لافروف عن تنفيذ قرار ٢٤٠١. ونحن صوتنا لصالح هذا القرار في مجلس الأمن، الذي يسمح لنا بوضع قاعدة لهدنة إنسانية مدة ٣٠ يوماً، ويسمح بإدخال المساعدات وإجلاء الجرحى».

وقال الوزير الفرنسي: إن «قرار روسيا يفرض هدنة إنسانية له ساعات في سورية جيد لكن من الأفضل لو تستمر ٢٤ ساعة».

كما دعا لودريان إلى وضع آلية مراقبة على وقف إطلاق النار في سورية، قائلا: «نود وضع آلية لمراقبة الهدنة،

لنرى إن كانت كل الأطراف ملتزمة».

إلى ذلك أعلنت مصادر في السفارة الروسية في لندن، أن السفير الروسي، ألكسندر ياكوفينكو، سيرعرض نهج روسيا للتوسية السورية خلال اجتماع في وزارة الخارجية البريطانية، الذي من المفترض أن يتم أمس، وفق «سبوتنيك».

ونقلت الوكالة عن مصادرهما: أن «السفير سيعلن بوضوح، أننا لا نقبل إطلاقاً محاولات البريطانيين تحميل روسيا مسؤولية الوضع الإنساني في سورية، لحماية الإرهابيين، الذين يقتلون المدنيين ويستخدمونهم كدروع بشرية في الغوطة الشرقية».

من جانبه، وخلال مؤتمر صحفي، قال المساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني في الشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، وفق وكالة «سانا»: إن أعداء سورية طلبوا وقف الأعمال القتالية في الغوطة مدة شهر واحد ليتمكنوا من إيقاد هؤلاء الإرهابيين تحت زرائع إنسانية.

في المقابل أعربت المليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية استعدادها لإخلاء مسلحي حليفهم «جبهة النصرة» وعائلاتهم من المنطقة بعد ١٥ يوماً من دخول وقف إطلاق النار الذي أعلنه مجلس الأمن الدولي حيز التنفيذ الفعلي.

وفي بيان مشترك وجهته إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن،

أعلنت مليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، وفق وكالة «أ ف ب»، «التزامنا التام بإخراج مسلحي تنظيم هيئة تحرير الشام وجبهة النصرة والقاعدة وكل من ينتمي لهم ونؤيهم من الغوطة الشرقية مدينة دمشق خلال ١٥ يوماً من بدء دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الفعلي».

واقترحت المليشيات أن يتم ذلك «وفق آلية يتم الاتفاق عليها خلال الفترة نفسها وبالتعاون مع مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سورية».

على خط مواز، ذكرت تقارير صحفية نقلاً عن مصدر سياسي مطلع أن لقاء سيجري خلال الأيام المقبلة بين ممثل «جيش الإسلام»، محمد علوش، وبين مسؤولين روس في جنيف.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: إن «جيش الإسلام» أبدى مرونة كبيرة ووافق على ست نقاط لم يتكف المصدر سوى عن بعضها الأول الموافقة على دخول قوات روسية إلى الغوطة، وتنظيم نقاط مراقبة ودوريات مشتركة مع «جيش الإسلام»، والثاني إشراف روسيا على المساعدات الإنسانية، وتشكيل آلية لتوزيع المساعدات تتولى فيها جهات أهلية ومجالس محلية عملية التوزيع.

أنباء عن استهداف طائراته من جديد لقوات رديفة للجيش في ريف دير الزور

دمشق تطالب بإنهاء وجود «تحالف واشنطن»: هدفه إطالة أمد الأزمة

وكالات

أكدت دمشق، أن استمرار «التحالف الدولي» بارتكاب المجازر بحق الشعب السوري ودعم بقايا تنظيم داعش الإرهابي، هدفه تقويض سيادة ووحدة أراضي سورية، وإطالة أمد الأزمة.

وبيّنا جددت دمشق مطالبته بإنهاء وجود هذا التحالف غير الشرعي على الأراضي السورية، وترددت أنباء عن استهداف طيراته مجدداً «قوات شعبية» في ريف دير الزور.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالة وجهتها أمس إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إنه «الحاقاً بعشرات الرسائل التي أعلنها فيها بالجزائر التي يرتكباها ما يسمى التحالف الدولي بحق الشعب السوري وأخرها الرسالة المؤرخة في ٢١/١٠/٢٠١٨ نود أن ننقل لعنايتكم قيام هذا التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بارتكاب مجزرتين جديدتين بحق المدنيين السوريين يوم الأحد ٢٥/١٠/٢٠١٨».

وعندما أقدم طيرانه الحربي على قصف منازل المدنيين في قرية الشغفة وظهره علوي في ريف دير الزور الشرقي.

وأوضحت الوزارة، أن المجزرتين أسفرتا عن استشهاد ٢٩ مدنياً وإصابة العشرات بجروح بالغة معظمهم من النساء والأطفال، فضلاً عن التدمير الذي لحق بمنازل المدنيين وممتلكاتهم والبنى التحتية في القرية جراء هذا القصف».

وقالت: إن استمرار هذا «التحالف» بارتكاب المجازر بحق الشعب السوري والتي أصبحت أكثر من أن تحصى واستمراره بدعم بقايا تنظيم داعش والعمل على إعادة هيكلته في إطار المليشيات الانفصالية العميلة للولايات المتحدة الأمريكية في محافظات الحسكة والرققة ودير الزور، إنما يؤكد على أن الهدف الوحيد لهذا التحالف المارقي على الشرعية الدولية هو تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وإطالة أمد الأزمة في سورية.

وأكدت الوزارة، أن «الجمهورية العربية السورية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين والتحرك الفوري لوقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي



التحالف الدولي بقيادة واشنطن يقصف المدنيين في المنطقة الشرقية بأسلحة محرمة دولياً (أ ف ب)

يرتكبها هذا التحالف بحق الشعب السوري ومنع تكرارها».

وقالت الوزارة في ختام رسالتها: «إن سورية تطالب أيضاً بإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأمريكية على الأراضي السورية ومنع الولايات المتحدة الأمريكية من تنفيذ مخططاتها المشبوهة التي تهدف إلى تقسيم الجمهورية العربية السورية ونهب ثرواتها وخاصة بعد أن كشفت هذه الجريمة الأمريكية الجديدة والجرائم التي اقترقتها بإبادة مدينة الرقة الوجه الحقيقي لسياسات الإدارة الأمريكية التي تجب إدانتها وفضح القائمين عليها.

وأندشت الولايات المتحدة الأمريكية هذا «التحالف» غير الشرعي في سورية في آب ٢٠١٤، خارج إطار مجلس الأمن الدولي ومن دون موافقة دمشق، وذلك بجرة محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

في الأثناء، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس، عن نشطاء ومصادر إعلامية في الاشتباكات بين قوات رديفة للجيش العربي السوري من جهة ومليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من «التحالف» الدولي من جهة ثانية تجددت في ريف دير الزور الشمالي الشرقي.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء عن مصادر

دعوة لاستدراج موردين/متهدين جدد

تسعى منظمة دولية لتحديث قائمة المتهدين/الموردين لديها، وذلك ممن لديهم مؤهلات تقنية ومالية موثقة، والقادرين على تلبية طلبات عروض الأسعار الخاصة بالمواد والخدمات والأعمال من أجل تنفيذ مشاريع داخل سورية.

قد يطلب ممن سيتم اختيارهم من المتهدين/الموردين تقديم عروض أسعار تتعلق على سبيل المثال لا الحصر بالمجالات التالية:

- ❖ أعمال البناء والترميم
- ❖ ترحيل أنقاض
- ❖ أعمال تتعلق بالمياه والصرف الصحي
- ❖ توريد مستهلكات (غذائية وغير غذائية)
- ❖ خدمة تدريب في معاهد خاصة
- ❖ خدمات شحن ونقل بري (للبضائع والركاب)
- ❖ خدمات تخزين
- ❖ توريد معدات مهنية، مفروشات، معدات حواسيب وشبكات، تجهيزات مكتبية وقرطاسية، أدوات تنظيف.
- ❖ صيانة عامة
- ❖ خدمات طباعة
- ❖ خدمات استقبال وضيافة...إلخ

لاستلام نسخة عن وثائق الدعوة، يمكنكم إرسال رسالة إلكترونية (إيميل) للعنوان التالي:

logistics.cei.syria@gmail.com

يرجى تضمين العبارة التالية في حقل "موضوع الرسالة":

اسم شركتكم / CEI/SYR/2018/01/Request for CEI

CALL FOR EXPRESSION OF INTEREST

An International Organization operating in Syria, seeks to develop its pool of contractors/vendors with proven technical and financial capabilities, and who have the capacity to respond to requests for quotations of either goods, services and/or works to support the implementation of projects in Syria:

The pre-selected contractors/vendors will eventually be invited to participate in tenders concerning but not limited to the following domains:

- ❖ Construction and Rehabilitation Activities
- ❖ Debris Removal
- ❖ WASH Activities
- ❖ Supply Consumables (Food and Non-Food Items)
- ❖ Private Center Trainings
- ❖ Road transportation (For cargo and movement of passengers)
- ❖ Warehousing Services
- ❖ Supply Professional Tool Kits, Furniture, IT & Network Equipment, Office Supplies / Stationary and Cleaning Materials
- ❖ General Maintenance
- ❖ Printing Services
- ❖ Hospitality Services... etc.

To receive the Call for Expression of Interest documentation, please send an electronic mail to the following address:

logistics.cei.syria@gmail.com indicating in the e-mail subject field:

CEI/SYR/2018/01/Request for CEI/Name of your Firm